

شرف أصحاب الحديث

\$ ذكر أخبار ربما أشكلت على سامعيها وبيان الإشكال الواقع في وجوها ومعانيها .
أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أخبرنا دعلج بن أحمد قال أخبرنا أحمد بن علي الأبار قال حدثنا أبو عمار يعني الحسين ابن حريث قال سمعت الفضل بن موسى يذكر عن الفضيل قال قال المغيرة ما طلب أحد هذا الحديث إلا قلت صلاته .
أخبرناه أحمد بن محمد بن غالب الخوارزمي قال قرء على أبي إسحاق المزكي وأنا أسمع حدثكم أبو الحسن محمد بن أحمد بن زهير قال حدثنا يوسف بن عيسى المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى السيناني قال قال مغيرة وذكر مثله غير أنه لم يذكر في الإسناد فضيلا .
قال الشيخ أبو بكر خرج هذا الكلام من مغيرة على حال نفسه ولعله كان يكثر صلاة النوافل فإذا سعى في طلب الحديث إلى المواضع البعيدة كان ذلك قاطعا له عن بعض نوافله فقال هذا القول ولو أنعم مغيرة النظر لعلم أن سعيه في طلب الحديث أفضل من صلاته